

## إتفاق المباني وافتراق المعاني

- ( لها بشر مثل الحرير ومنطق ... رقيم الحواشي لا هراء ولا نزر ) .  
فوصفها بحسن الكلام واللحن لا يكون عند العرب حسنا إذا كان بتأويل الخطأ لأنه يقلب المعنى ويفسد التأويل الذي يقصد له المتكلم وقال قيس بن الخطيم يذكر امرأة أيضا .  
( ولا يغث الحديث ما نطقت ... وهو بفيها ذو لذة طرف ) - منسرح - .  
( تخزينه وهو مشتهى حسن ... وهو إذا تكلمت أنف ) .  
فلو كانت هذه المرأة تلحن وتفسد ألفاظها لكانت عند هذا الشاعر الفصيح غثة الكلام ولم تستحق عنده وصفا بجودة المنطق وحلاوة الكلام وقال كثير .  
( وكنت إذا ما زرت ليلى بأرضها ... أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها ) .  
( من الخفرات البيض ود جليسهها ... إذا ما انقضت أحداثه لو تعيدها ) فخير هذا بصحة ألفاظها .  
ولم تزل العرب تصف النساء بحسن المنطق وتستملح منهن قرص الشعر والقدرة